



شعلة الثورة أضاءت درب الشباب



و اليوم، وبعد مرور أكثر من ٤٨ عاماً من قيام الثورة ومضي عشرين عاماً من إعادة لحة الوطن ووحدة، فإن الصورة تتضح أكثر لتكشف عن عظمة هذه الثورة، وعن روعة إنجازها الهودوي الخالد، ليصبح الفرق التاسع أكثر بروزاً وتجلياً بين الأسمس واليوم في شتى مجالات الحياة، وعلى وجه الخصوص في مجال الرياضة الشباب بعدما أصبحت البنية التحتية لقطاع الرياضة والشباب من ملاعب دولية وصالات رياضية وأندية واتحادات تحتضن بين دفتها شباب الوطن ورياضيين وقادة سياسية مملئة براعي الشباب الأول فخامة الأخ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية.. والذي لم تشغه السياسة من أبنائه الشباب والرياضيين فجدده الأب القائد مشجعا وادعما وراعيا لمختلف فعاليات وأنشطة أبنائه الشباب والرياضيين.



كم هي قاسية تلك الصور التي أوقفت الزمن لتكون شاهداً على مدى المعاناة والفقر الخلف الذي ظل جامعا على كاهل شعبنا فقوداً من الزمن.. نعم لتبرد دماءكم الزكية في تربتها الطاهرة.. ونحن وأبنائكم وأحفادكم نتمتع اليوم بعبء تضحياتكم الخالدة ونحن نوقد اليوم مشاعل التحرر ومن ميدان التحرير في قلب العاصمة صنعاء للذكرى الـ ٤٨ لقيام ثورة الـ ٢٦ من سبتمبر والذكرى الـ ٤٧ لقيام ثورة الـ ١٤ من أكتوبر الخالدتين. نعم، كم هي قاسية تلك الحقبة البائدة وهي تكبل كهنتية الأئمة واستبداد مستعمر غاصب أجيالاً كانت تبحث عن أسسط مقومات الحياة الكريمة بعد أن رمته الأقدار تحت براثن الفالوالم الربيع (الفقر والجهد والتخلف). وعلى النقيض تماما كان فكر الشباب متحرراً وثائراً يبحث عن حريته، مهما كانت التضحيات.. كانوا ساقين للوحمة والتوحد من منّا لا يذكر الشهيد البطل راجح بن غالب ليوثة وهو يقود أكثر من ٣٠٠ من شباب الجنوب من يافع ورفدان والضالع وغيرها من قرى ومحافظات الجنوب منذ ميلاد الثورة السبتمبرية الأم ليهيوا أسودا كاسرة دفاعاً عن ثورة سبتمبر ليسجل التاريخ البعني أنصع الصفحات للحممة أبنائه.. لا شمال ولا جنوب بل يمينين ثواراً أحراراً. ومن بزوغ شمس الأحرار من جبال ردقان معلنين قيام ثورة أكتوبر بعد عام واحد من قيام ثورة سبتمبر الخالدة كان أبناء الشمال الحضن الدافي والمبغ الذي لا ينضب وهم يغذون شرايين التحرر ضد الاستعمار البريطاني الغاصب لتتحقق كلتا الثورتين غايتها.

و هاهم اليوم شباب الوطن ورياضيوه ينعمون بما تحقق لهم من منجزات شاهدة على نفسها، سائرة نحو طريق بناء بنية تحتية متكاملة في عموم محافظات الوطن من أقصاه إلى أقصاه ومختلف الألعاب الرياضية والمناطق الشبابية في ظل وحدة الوطن الحلم الذي ظل هدفاً من أهداف ثورتنا الشعب ليأتي فجر الـ ٢٢ من مايو ١٩٩٠م ليطوي صفحة الشتات والفرقة بين شباب الوطن ورياضيينه.. كحف.. ورياضيو اليمن وشبابه كانوا هم السابقين للتوحد. لنجدهم اليوم يرفعون علم اليمن عالياً مرفرفاً في مختلف المحافل العربية والقارية والدولية مسطرين أنصع الإنجازات وصدورهم مزينة بمختلف الميداليات وهم يخطفون بتلك الإنجازات ثمره البناء والعباء التي كانت ستظل بعيدة المنال لو لا إرادة الله التي شاءت الأقدار أن يحمل الأمانة ثوار أحرار أعادوا للجزر بزوغه وللشاهر ضياءه.

ملاعب الأئمة..!!

يظل الحديث عن رياضة الشباب في عهد الأئمة في المحافظات الشمالية من الوطن ذا شجون، فإذا كان التعليم أسيراً للعدم والصحة في علم المنجمين وضاربي الودع، والمدينة تعترض من الواقع المر للوطن برمته، فكيف سيكون حال الرياضة التي ربما لم تندرج حتى في أجندة الإمام ومن خلفه حتى قيام ساعة الثورة؟! فصنعاء العاصمة رغم أنها لم تتعد أبواب سورها التاريخي في ظل المساحات الشاسعة من الأراضي التي كانت تمثل ضواحي صنعاء ابتداءً من أعقاب باب اليمن وباب الشعوب وباب السلام وبقية

■ إن الحديث عن ذكرى قيام الثورة اليمنية الخالدة، في 26 من سبتمبر 1962م، يعود بذاكرة الوطن الحبيب حتماً إلى ما كان عليه الحال في تلك المرحلة التي سبقتها من حكم الأئمة البائد وهيمنة الاستعمار البغيض على مقدرات الوطن وأبنائه وفي طبيعتهم الشباب والرياضيون، حينما غابت في ذلك العهد كل مفاهيم ومفردات البناء والحدائة والتطور.. التي لم يكن لها في قواميس الطغاة موضع حرف.. ولا مجال لها للاستيعاب أي من معانيها فكان التنفن في لغة المقاصل في الساحات العامة التي طالما حرص الأطفال على اللعب فيها لأن ثقافة الأئمة كانت في سلة المهملات كباتي مجالات الحياة.. وربما كان من أولئك الأبطال الثوار من لعب في تلك الساحات قبل أن تكون شاهداً له بالبطولة والتحرر وهو يساق لساحات الشرف والعزة بشموخ وأباء ليروي بدمه الطاهر شجرة الثورة اليمنية الواعدة بالخير لكل أبناء اليمن الواحد الجديد.

إعداد/ محمد القيدياني

منجزات الثورة والوحدة باتت اليوم تحكي عن نفسها ولا ينكرها إلا جاهد

انطلق شباب الوطن إلى عهد البناء والتوحد والانتصار

العهد البائد لم يعرف الرياضة والسلام بقدر ما أجاد لغة القمع والمقاصل

الرياضية التي حرصت على كسب الاعتراف القاري والوطني بها كاتحادات منزولة لأنشطة رياضية وفق قواعد علمية سليمة. فشهدت تلك الحقبة من القرن الماضي والذي تم فيه تأسيس منظمة مؤسسية تخصص بالشباب والرياضيين منحتهم في أروها هويتها المالية وشخصيتها الإدارية والاعتبارية كهيئة مستقلة انضوت تحت إطار سلطة الدولة مرتبطة بأعلى هرم في قيادة الدولة ليتم تأسيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بموجب القرار الجمهوري رقم ٥٨ لسنة ١٩٨١م الذي أصدره فخامة الأخ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية - وضم المجلس في عضويته كل من وزراء الشؤون الاجتماعية والعمل والتربية والتعليم والصحة والمالية ورئيس جامعة صنعاء ورئيس هيئة الأركان العامة ورئيس اللجنة الأولمبية اليمنية.

وفي النطر الجنوبي حينها عقد أول مؤتمر رياضي في العام ١٩٧٣م الذي نتج عنه تكوين المجلس الأعلى للرياضة ليتبع بذلك مجلس رئاسة الوزراء وشهدت مدينة ملبان الإيطالية وتحديدًا في ١٩٨١/٧/٣٠م التصويت على منحها الاعتراف الأولمبية للجنة في اجتماع الجمعية العمومية للجنة الأولمبية الدولية لتمثل دولة الألعاب الأولمبية في لوس انجلس في العام ١٩٨٤م أول تواجيد يعني ضمن دورات الألعاب الأولمبية بوقدين رياضيين.

سباقون للتوحد

وغل الشوق للتوحد تحقيقاً لأهداف ثورتنا وسبتمبر وأكتوبر في قرارة نفس كل يعني ذكراً كان أو أنثى، ومن ذلك الشباب والرياضيون حين شهد القطاع الشبابي والرياضي ظهور المنتخبات اليمنية الموحدة أمام أحد الفرق الدنماركية في محافظة أبين في نفس العام، كما شهدت تلك الفترة مشاركة عدد من المنتخبات الموحدة لعدد من الألعاب الرياضية ضمن مجرة الطائرة وكرة السلة ولم تكن مقصورة على خوض مباريات داخل الوطن بل مشاركات خارجية بمنتهى الجدية وموحدة.

وإن ينسب التاريخ أن يسجل ذلك الدور لشهد الرياضة العربية كان يعارضها الجنود البريطانيون في الشواطئ التي لاحظها طلبة المدارس والشباب فפורست في الأحياء الشعبية لمدينة عدن فظهرت العديد من المواهب الثورية التي لفت انتباه القاضين على النشاط الرياضي في الجيش البريطاني وهو ما سمح لتلك المواهب والفرق العسكرية لبعض أحياء عدن من دخول الدوري الكروي للوحدات العسكرية للجيش البريطاني..

و سجل العام نفسه اندماج اللجنة الأولمبية لشطري الوطن في لجنة أولمبية موحدة تجمع بالرياضيين اليمن في إطار رياضي مؤسسي موحد فكانوا بداية خيط الثور الذي يشع بطول عمقه الليل الطويل.

و شهد عهد الوحدة اليمنية منذ بزوغ وهج ثورها في الـ ٢٢ من مايو ١٩٩٠م ثورة على طريق استكمال البنية التحتية لهذا القطاع الحيوي، حيث شهد بناء الصالات الرياضية المغطاة وفقاً للمواصفات الدولية التي تلبي احتياجات الرياضيين وتواكب التطور الحاصل في الألعاب الرياضية على المستوى العربي والقاري وتطل

و هناك العديد من الصالات منها صالة النادي الأهلي بصنعاء وصالة نادي ٢٢ مايو وصالة نادي بلفيس بالبيروي وصالة نادي الشعب وصالة جامعة صنعاء والصالاتان المغلقتان في مدينة عدن وصالاتان في مدينة تعز وصالاتان في محافظة حضرموت وصالاتان في مدينة الحديدة وصالة في كل من محافظات إب ولحج ودمار والبيضاء وأبين والمحويت والضالع وعمران وحجة وصعدة ومارب وشبوة والمهرة وريمة وكلمة جمالية نحو (٤.٤٩٤.٤٧٠.٠٠٠) ريال.

و هناك العديد من الصالات منها صالة النادي الأهلي بصنعاء وصالة نادي ٢٢ مايو وصالة نادي بلفيس بالبيروي وصالة نادي الشعب وصالة جامعة صنعاء والصالاتان المغلقتان في مدينة عدن وصالاتان في مدينة تعز وصالاتان في محافظة حضرموت وصالاتان في مدينة الحديدة وصالة في كل من محافظات إب ولحج ودمار والبيضاء وأبين والمحويت والضالع وعمران وحجة وصعدة ومارب وشبوة والمهرة وريمة وكلمة جمالية نحو (٤.٤٩٤.٤٧٠.٠٠٠) ريال.

رقم	اسم المشروع	المحافظة	التطوير	اسم المقاول	حاله نسبة
1	الصالة المغلقة - اب	اب	الوزارة	مؤسسة الوائدي	منجز 100
2	الصالة المغلقة - صالة	حضرموت	الوزارة	شركة زين	منجز 100
3	ارضيات تراتان - صالة	الامانة	الوزارة	شركة زين	منجز 100
4	الصالة المغلقة - 22	الامانة	الوزارة	احمد العاصي	منجز 100
5	ارضيات الترتان - صالة	الامانة	الوزارة	شركة زين	منجز 100
6	الصالة المغلقة - النادي	الامانة	الوزارة	شركة الاتحاد	منجز 100
7	ارضيات خشب الصالة	الامانة	الوزارة	شركة زين	منجز 100
8	الصالة المغلقة - حجة	الوزارة	احمد رضان	جاري 70	
9	الصالة المغلقة - البيضاء	الوزارة	عبد الصالح جاري	70	
10	الصالة المغلقة - لحج	الوزارة	مكتب مثنى جاري	785	
11	الصالة المغلقة - مارب	الوزارة	احمد النجاد جاري	795	
12	الصالة المغلقة - ابين	الوزارة	قمر غمان جاري	795	
13	الصالة المغلقة - عمران	الوزارة	احمد رضان جاري	780	
14	صعدة الصالة المغلقة - صعدة	الوزارة	مؤسسة بزم	780	
15	الصالة المغلقة - شبوة	الوزارة	شركة التطوير	منعثر 70	

ثالثاً : مشاريع الصالات الرياضية الجديدة للعام 2006 م -

رقم	اسم المشروع	المحافظة	التطوير	اسم المقاول	حاله نسبة
4	الصالة المغلقة - سيئون	حضرموت	الوزارة	مؤسسة العين جاري	725
5	الصالة المغلقة - الضالع	الضالع	الوزارة	مؤسسة التمام جاري	745
6	الصالة المغلقة - ريمه	الوزارة	ريمه	مؤسسة الهالكى جاري	720
7	الصالة المغلقة - الحديدة	الحديدة	الوزارة	الجويش جاري	720
8	الصالة المغلقة - المهرة	المهرة	الوزارة	مؤسسة الوائدي جاري	740
9	صالة المغلقة - عدن	عدن	الوزارة	مؤسسة شهاب جاري	780
10	صالة المغلقة - ذمار	الوزارة	التقوى	جاري	750

رابعاً : مشاريع ملحقة بالصالات الرياضية القديمة :

رقم	اسم المشروع	المحافظة	التطوير	اسم المقاول	حاله نسبة
1	لحج - لبح	الوزارة	الدار معمار	جديد	
2	البيضاء	الوزارة	الدار معمار	جديد	
3	حجة	الوزارة	الدار معمار	جديد	
4	عمران	الوزارة	الدار معمار	جديد	
5	ابين	الوزارة	الدار معمار	جديد	
6	مارب	الوزارة	الدار معمار	جديد	
7	تكليف صالة - ابين	الوزارة	شركة ستريكو	جديد	750
8	تكليف صالة - مارب	الوزارة	شركة ستريكو	جديد	750
9	تكليف صالة - لحج	الوزارة	شركة ستريكو	جديد	750

الثورة وأعداء الشعب

ناصر محمد العطار*

■ يحتفل شعبنا بالذكرى الـ ٤٨ لقيام ثورة سبتمبر المجيدة التي أعادت مجده وسمحته وقضت على أشيع نظام استبدادي عرفته البشرية، لتتبع نظاماً وطنياً ديمقراطياً جديداً يصون الحقوق ويبدع عن مصالح الشعب ويحتكم لإرادة الجماهير.. لكن ما يؤسف له أن يظهر من يتبنى الدعوة لنظام دفن منذ خمسة عقود لا يؤمن بالحرية والديمقراطية التي منحت الشعب حقها في حكم نفسه بنفسه، ويرى في التفرقة والطبقية والوصاية بكافة أشكالها قاعدة يجب أن تمارس على شعبنا.. إن دعاء الإمامة يجب التصدي لهم وإعلان الجهاد كفض عين القضاء عليهم أينما وحيثما وجدوا على أرض الوطن.

وإن كان الغموض والضباب يكتنف تلك الأنشطة إلا أن الحقائق الدامغة فكيلة بإظهار المجرمين على حقيقتهم وكشف نواياهم خصوصاً وأنهم مجرد أدوات لعدو أو طامع خارجي أو حاقق ومأزوم مخلص بهم ومن ينجمون بخيرات الوطن ونالوا الكثير من الدعم والريعية بفضل الثورة والدماء الزكية التي بذلها الأحرار في سبيل الوطن وأبنائه. خلاصة.. الحديث عن الثورة ومنجزاتها بطول ولا يتطلب التطرق

والأسئلة التي يتبادلها الرأي العام تتمحور حول مَنْ يخطط أو يمول أو ينفذ أو يتهاون أو يؤيد مَنْ يقرعون الطبول ويشعلون نيران الفتق وأبرزهم عناصر التمرد والخارجون على القانون؟! وإن كان الغموض والضباب يكتنف تلك الأنشطة إلا أن الحقائق الدامغة فكيلة بإظهار المجرمين على حقيقتهم وكشف نواياهم خصوصاً وأنهم مجرد أدوات لعدو أو طامع خارجي أو حاقق ومأزوم مخلص بهم ومن ينجمون بخيرات الوطن ونالوا الكثير من الدعم والريعية بفضل الثورة والدماء الزكية التي بذلها الأحرار في سبيل الوطن وأبنائه. خلاصة.. الحديث عن الثورة ومنجزاتها بطول ولا يتطلب التطرق

× رئيس دائرة الشؤون القانونية